

لمحة عامة عن قسم التاريخ

يُعدُّ قسم التاريخ من أول الأقسام التي نشأت في كلية الآداب ومن أقدمها ويعود نشأته للعام ١٩٤٦ حيث كان جزءاً من قسم الاجتماعيات وضم إليه الجغرافية ثم تم فصل التاريخ عن الجغرافية وأصبح قسماً مستقلاً عام ١٩٤٧ ورُفدت الكلية بقسمين جديدين هما الدراسات الفلسفية والاجتماعية وكذلك قسم اللغات. وهكذا توسعت كلية الآداب لتشمل قسم اللغة العربية وآدابها، وقسم اللغة الإنكليزية وآدابها، وقسم اللغة الفرنسية وآدابها، والدراسات الاجتماعية والإنسانية التي شملت قسم التاريخ وقسم الجغرافيا وقسمي الفلسفة والدراسات الاجتماعية.

ويدرس الطالب في هذا القسم التاريخ عبر عصوره المختلفة ويتسلسل زمنياً منطقياً حيث يبدأ بدراسة عصور ما قبل التاريخ ونشأة الإنسان الأول مروراً بتاريخ الحضارات الإنسانية المختلفة منذ اختراع الكتابة حتى الوقت الراهن. وتم تقسيم السنوات الدراسية بتسلسل منطقي حيث يتناول الدارس في السنة الأولى تاريخ الإنسانية منذ العصور الحجرية وصولاً لحضارات الشرق الأدنى القديم (سورية - مصر - بلاد الرافدين - الحضارة الفارسية) والحضارات الأوربية بدءاً من الحضارة اليونانية إلى الحضارة الرومانية والعصور الكلاسيكية حيث امتزج الشرق بالغرب بما يعرف بالحضارة الهلنستية.

أما السنة الثانية فهي مخصصة للعصور الإسلامية المبكرة حيث يتناول الطالب تاريخ العرب قبل الإسلام وانتشار الدعوة الإسلامية مروراً بالعصور الإسلامية الأولى من عصر الرسول والخلفاء الراشدين إلى العصر الأموي والعباسي الأول وكل هذا بالتوازي مع دراسة العصور الوسطى الأوربية فيتناول تاريخ أوروبا في العصور الوسطى وحضارتها مروراً بتاريخ بيزنطة وحضارتها.

أما في السنة الثالثة فيتابع الدارس تاريخ الإسلام من خلال العصور الإسلامية المتأخرة من العصر العباسي الثاني إلى نشوء الدول المستقلة الإسلامية وصولاً إلى عصر الأيوبيين فالملكيين. كل هذا بالتوازي مع التاريخ الأوروبي والعلاقات بين الطرفين كما يطلع الدارس على تاريخ المغرب والأندلس في ظل الحكم العربي والإسلامي مروراً بما يعرف بعصر النهضة الأوربية وما رافقه من علاقات وصلات مع العالم العربي ونشوء الدولة العثمانية وتطورها حتى التاريخ الحديث. كما يعرج الطالب في طريقه العلمي ليتعرف على تاريخ إفريقيا منذ العصور القديمة إلى السيطرة العربية والإسلامية.

أما في السنة الأخيرة فقد قُسمت إلى فترتين الفترة الحديثة ويتناول الطالب بها تاريخ المشرق العربي والمغرب العربي تحت السيطرة العثمانية والاطماع الأوربية والمنطقة ومن ثم يدرس في القسم الثاني الاحتلال الأوربي للمنطقة والأطماع في خيرات هذه البلاد حيث يفرد مقرر خاص لقضية العرب الأوقضية فلسطين. كما يتناول الطالب معلومات مفصلة عن تاريخ آسيا

منذ القدم وصولاً للفترات المعاصرة، مع إطلالة على أهم القضايا العالمية المعاصرة التي تهتم قارئ التاريخ ليصل إليهم كبير لما يجري في العالم المعاصر من صراعات . كما يعرج الطالب في سنة التخرج على التاريخ الأمريكي ونشوء هذه القارة إضافة إلى الحضارة الأوربية التي نشأت منذ عصر النهضة حتى وقتنا الحالى .

وقد تم استحداث الدراسات العليا في قسم التاريخ منذ أمد طويل حيث شملت على ثلاثة اختصاصات هي : التاريخ

القديم وتاريخ العرب والإسلام وتاريخ العرب الحديث والمعاصر .

وقد أخرج قسم التاريخ المئات من حملة درجة الماجستير وعشرات الأطاريح في الدكتوراه في الاختصاصات المختلفة .

رئيس قسم التاريخ

أ. د . حسام جميل النايف